الفلسفة البراجماتية :

- يرى الذرائعيون و على رأسهم " وليام جمس" أن معيار الحقيقة إنما هو النجاح و معنى هذا أن الفكرة الصادقة هي الفكرة الناجحة المفيدة النافعة فقد ذهب " وليام جمس" إلى أن صدق الفكرة ليس خاصية محايثة لها ، عديمة النشاط بل الصدق حادثة تصير بها الفكرة صادقة (محققة)
- فهي تكتسب هذا الصدق بواسطة عمل تحققه لكي تتحقق هي به و يعني التحقق هنا النتائج العملية التي تؤدي إليها الفكرة ، و التي تتجلى في صورة إتفاق بين الفكرة و الواقع عن طريق الأعمال أو الأفكار التي تثيرها لدينا ، بحيث يمكننا أن نقول أن تحقق الفكرة هو الوظيفة التي تقوم بها عندما ترشدنا إلى عمل من الأعمال ، و إن الأفكار الصحيحة هي الأفكار التي تكون وسيلة إلى عمل من الأعمال التي تفيدنا ، فالعبرة هنا بالنتائج فقط.
- و في مجال التربية البدنية و الرياضية ، فإن السلوك و المعرفة و الحقيقة الرياضية مرهونة و متوقفة في نجاحها على مدى توفر المنافع في نتائجها.

مثال : اللاعب الرياضي المتميز و الناجح هو أكثرهم تسديدا للأهداف كنتائج نافعة وفقا لمبدأ النفعية و البراجماتية.

فالعبرة في الأهداف و ليست حسبهم في الفنيات بدون نتائج عملية و فعلية لعملية التعلم أو التدريب (النشاط و اللعب الرياضي).

- الفلسفة الوجودية :

أهم رواد هذه الفلسفة "جون بول سارتر " الفرنسي الذي يعد أول من استخدم كلمة الوجود في مضمونها الفلسفي .

- كما أن هذه الفلسفة تنادي بنظام تربوي يطور حقول و ميادين المعرفة ككل ، و تعطيه مطلق الحرية في اكتشاف حقول و ميادين المعرفة المختلفة واختيارها بمحض إرادته.
- فالمبدأ الأساسي للوجودية أنها لا تحاول إعطاء إجابات قاطعة بخصوص الحقيقة و الواقع و القيم ، بل تهدف إلى تحقيق اليقظة الفكرية ، أي إيقاظ ميل الأفراد و إرادتهم
- فالفرد كلما كان حرا كلما زادت إرادة العمل لديه الاكتشاف جوهر الحقيقة التربوية (نفسه جوهر المعرفة الإنسانية وهي إرادة العمل الحرة للإنسان).
- الوجودية ترفض التربية القائمة على الحفظ و التلقين و إنتاج الأفراد المتشابهين ، و كأنهم في مصنع واحد ينتج منتوج واحد ، بل تؤمن بالحرية و الإبداع الفكري .
- وهكذا نادى "جون بول سارتر " بالنظام التربوي الحر الذي يسمح بتطوير الفرد في جميع جوانبه بصورة متكاملة فالتربية المتميزة غير المتطابقة بين الأفراد أساسها الحرية و الإرادة (إرادة العمل الحر)